



أخبار مصر

الرئيس المصري في موسكو... والسلاح الروسي يتدفق

● بوتين يلتقي السيسي على سفينة حربية ويستقبله بالـ «ميغ» ● استبعاد 400 قاض من الانتخابات البرلمانية

القاهرة - أيمن عيسى وشيما جلال وأحمد بركات

بعد السعودية، يواصل الرئيس السيسي جولته الخارجية، بزيارة روسيا الاتحادية اليوم، للقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين، فاتحاً صفحة جديدة في التعامل مع «الدب الروسي».

يزور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي روسيا اليوم، بعد زيارة استمرت يومين للمملكة العربية السعودية، ويلتقي خلالها نظيره الروسي فلاديمير بوتين، في قمة تتناول ملفات حيوية عدة تنطلق من العلاقات الثنائية وتناقش أوضاع المنطقة المضطربة، فضلاً عن صفقات تسليح الجيش المصري، في وقت تشهد فيه العلاقات المصرية الأمريكية توتراً ملحوظاً منذ شهرين، الزيارة القصيرة لروسيا، والتي تتزايد أهميتها، في ظل التعقيدات السياسية المصرية والعربية يلتقي خلالها السيسي نظيره الروسي في مدينة سوتشي الواقعة على البحر الأسود، حيث بدأ الاحتفاء الروسي به واهتماماً، بعدما علمت «الجريدة» أن موسكو أعدت استقبالاً حافلاً يتضمن استقبال طائرات عسكرية من طراز ميغ لطائرة السيسي منذ دخولها الأجواء الروسية، يعقبه استقبال بوتين للسيسي على متن سفينة حربية في البحر الأسود. إلى ذلك، قال مصدر مصري مسؤول، لـ «الجريدة» إن الحديث عن مناقشة السيسي أثناء



العاهل السعودي يقبل الرئيس المصري «قلادة المملكة» خلال استقباله له في جدة أمس الأول (واس)

ما يتعلق بحصول مصر على أسلحة روسية متعددة الأنواع، كاشفاً أن الأسلحة الروسية بدأت في التدفق إلى القاهرة منذ فترة.

الزيارة صفقة إمداد موسكو القاهرة بالسلاح غير صحيح، لأن ما يتعلق بالتعاون العسكري بين البلدين تم حسمه في وقت سابق، وخاصة في المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إيهاب بدوي، صرح بأنه من المقرر أن تشهد الزيارة مباحثات بشأن حمل الأوضاع الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط، وفي مقدمتها الأوضاع في قطاع غزة، بالإضافة إلى جهود المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب، وأشار، في بيان رسمي أمس، إلى أن المباحثات الثنائية ستركز على تنمية العلاقات بين الجانبين، في جميع المجالات، مضيفاً:

«سيتم اطلاع الجانب الروسي، على التطورات السياسية والاقتصادية في مصر».

عزرة... وقلادة

وكان السيسي قد عاد إلى القاهرة، أمس بعد انتهاء زيارته الأولى للمملكة السعودية، التي عقد خلالها قمة مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز، مساء أمس الأول، استعرضا خلالها مجمل الأوضاع العربية، وكشف بيان وكالة الأنباء السعودية (واس) وآخر للرئاسة المصرية، أن المباحثات تناولت العلاقات الثنائية، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، وهي الزيارة التي يتوقع أن تكون بداية لإعادة تأسيس موقف عربي موحد، على قاعدة محور «القاهرة - الرياض».

قادة وزعماء دول العالم، أنهى الرئيس المصري زيارته للمملكة، بالتوجه إلى الأراضي المقدسة، لأداء مناسك العمرة.

استبعاد قضاة

على سعيد منفصل، كشف مصدر قضائي لـ «الجريدة» أنه سيتم خلال الفترة المقبلة استبعاد نحو 400 قاض من الهيئات القضائية المختلفة، من عملية الإشراف على الانتخابات البرلمانية المقبلة، بعدما أُنشئت تحريات جهاز الأمن الوطني وجود علاقة بينهم وبين حركة «قضاة من أجل مصر» المؤيدة لجماعة «الإخوان».

«هيومن رايتس» القاهرة تُخرس المعارضة

اعتبرت منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس، أن الحكومة المصرية تحاول إسكات كل المنتقدين، بعد احتجاز اثنين من أكبر موظفيها في مطار القاهرة مدة 12 ساعة، ثم منعها من دخول البلاد «أسباب أمنية». وتوجه المدير التنفيذي للمنظمة كينيث روث، ومديرة مكتب الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سارة ليا ويتسون، إلى القاهرة لتدشين تقرير عن قتل جماعي لمحتجين بايدي قوات الأمن بعد أسابيع من عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي. ويأتي التقرير الطويل بعد تحقيقات استمرت عاماً وشملت مقابلات مع أكثر من 200 شاهد على أعمال القتل في يوليو وأغسطس 2013. (القاهرة - رويترز)

تنازلات سلفية لتفادي السقوط في «بئر الإخوان»

«النور» يكتفي بالدستور... و«الوطن» يرفع يده عن التحالف

القاهرة - باهر عبدالعظيم



جانب من اجتماع للأحزاب الإسلامية في مصر (أرشيف)

فضلاً عن كون الحزب لم يخلط الدين بالسياسة، أو يؤسس على أسس دينية. وفي الوقت الذي أكدت فيه مصادر داخل حزب «النور» رفضت ذكر اسمها أن قرارات الاجتماع الأخير للهيئة العليا للحزب تضمنت تأكيدات عدم الحديث في الأمور الدينية، فضلاً عن عدم النص صراحة على تطبيق الشريعة في البرنامج الانتخابي في البرلمان المقبل، أكد مساعد رئيس حزب «النور» شعبان عبدالعليم أن الحزب يصوغ حالياً برنامجاً الانتخابي ضد النظام.

لخوض السباق البرلماني المقبل، وفقاً لما جاء في الدستور، في المادة الثانية التي تنص على أن «مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع». في هذه الأثناء، بدت المواقف الأخيرة التي اتخذها حزب «الوطن» السلفي بمنزلة رفق بعد أن «تحالف» دعم الشريعة الموالي لتنظيم «الإخوان»، حيث انقطع الحزب عن اجتماعات مساعد رئيس حزب «النور» شعبان عبدالعليم أن الحزب يصوغ حالياً برنامجاً الانتخابي ضد النظام.

«السويس»: الحفر على أنغام السمسرية

العمل مستمر على مدار الساعة وسط زيارات شعبية

القاهرة - بهاء عمر

إلى سيناء، اصطف عشرات المواطنين الذين زاروا المشروع بصحبة أطفالهم، بينما كان سائق المعدية محمود عبدالرحمن يستعد لإرساء الناقلة على الشاطئ، والذي قال إن «معدل حركة المعدية ارتفع عقب البدء في حفر المشروع الجديد، بشكل ملحوظ».

منتهكاً في إدارة عجلة القيادة الخاصة بسيارته «السيوري» انطلق سيد فتح الله، الشاب العشريني الذي ينتمي إلى مدينة «القصاصين» التابعة لمحافظة الإسماعيلية، ينقل كمية من الرمال الناجمة عن الحفر إلى مسافة تبعد نحو كيلومترين بعيداً عن المجرى المخفط للفتاة. فتح الله، قال إنه يعمل بالسيارة التي يمتلكها عائلته لدى أحد المقاولين الكبار الذين تعاقد معهم الجيش لتنفيذ المشروع، مشيراً إلى أن العمل يبدأ في السادسة صباحاً، ويستمر 12 ساعة تتخللها ساعتان راحة، موضحاً أن

«غني يا سمسرية لرصاص البندقية، ولكل إيد قوية حاضنه زبونها المدافع». في الوقت الذي كان أعضاء فرقة «السمسمية» الغنائية يرددون أغنية الفرقة الشهيرة، انهمك العمال المشاركون في عمليات حفر مشروع قناة السويس الثانية، أمس الأول في مباشرة مهامهم في رفع الرمال وتسوية الأرض، في أماكن مختلفة بطول 35 كيلومتراً بنظام الحفر الجاف. وبدأ لاحتفاء اختيار أغنية السمسرية الوطنية المرتبطة بالفتاة والمقاومة والمحفوظة في التراث الشعبي لمحافظة القنطرة الثلاث، «بورسعيد» والإسماعيلية والسويس، حيث تم تأليفها إبان العدوان الثلاثي على مصر في أعقاب قرار تأميم قناة السويس عام 1956. في المدينة رقم 6 التي تنقل الأفراد ووسائل المواصلات من محافظة الإسماعيلية عبوراً

سلة أخبار

وزير الدفاع وجنود يتبرعون لـ «تحيا مصر»



قام وزير الدفاع المصري، الفريق أول صدقي صبحي، أمس، برفاقه عدد من ضباط وصف وجنود القوات المسلحة، بالتبرع بجزء من رواتبهم ومخراقاتهم الشخصية لمصلحة صندوق «تحيا مصر» المخصص لجمع تبرعات للبلاد، وقال مصدر عسكري مسؤول إن هذه الخطوة تأتي استجابة للمبادرة الوطنية التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي، للنهوض بالاقتصاد وبناء المشروعات القومية العملاقة اعتماداً على قدراتنا ومواردنا الذاتية. وأكد المصدر مشاركة القوات المسلحة جميع فئات المجتمع لدعم هذه المبادرة.

الطيب: دور الأزهر عابر للحدود



أكد شيخ الأزهر الإمام الأكبر أحمد الطيب، أن دور الأزهر لا ينتهي عند حدود الدولة المصرية، وإنما هو لكل العرب والمسلمين، مضيفاً خلال لقائه رئيس الوزراء اللبناني الأسبق فؤاد السنيورة، في مقر مشيخة الأزهر: «نحن على يقظة ووعي بكل ما يدور في العالم العربي والإسلامي، ونقوم بمواجهة الفكر المخرف والشاذ بكل ما أوتينا من قوة». من جانبه، أشاد السنيورة بدور الأزهر الرائد، عبر مواقف الإمام الأكبر الواضحة والصريحة من قضايا الأمة، بينما تطرق اللقاء إلى موضوع التطرف والإرهاب، وكيفية مجابهته السمع، والعلاقات السنية الشيعية المتوترة، وضرورة حل هذه الثغرات في ظل الوحدة الإسلامية الجامعة.

ارتفاع المركز المالي للبنوك المصرية



أظهر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر ارتفاع إجمالي المركز المالي للبنوك «بالقسط عن العام الخاص»، خلال عام 2012-2013، بنسبة 14.5 في المئة، لتصل إلى 1563.8 مليار جنيه، مقابل 1366.2 مليار جنيه، خلال عام 2011-2012. وأوضح الإحصاء في نشرته السنوية للإحصاءات والمؤشرات المالية للبنوك وشركات التأمين والصناعة والمسررة لعام 2012-2013 الصادرة، أمس، أن قيمة الودائع والحسابات الجارية ارتفعت لتسجل 1187 مليار جنيه (نحو 166 مليار دولار)، مقابل 1023.5 مليار جنيه (نحو 143 مليار دولار)، خلال عام 2011-2012 بنسبة زيادة 16 في المئة.

القوات الأوكرانية تسيطر على دونيتسك

فرار أكثر من مئة سجين... و«الأطلسي» يحذر روسيا مجدداً

ضيق الجيش الأوكراني الخناق، أمس، على معقل المتمردين في دونيتسك ولوغانسك، قاطعا الطرقات بين المدينتين، فيما فر حوالي مئة سجين من سجن طلاله القصف.

وقال الجيش الأوكراني، أمس، إنه يستعد للمرحلة الأخيرة من عملية استعادة مدينة دونيتسك من أيدي الانفصاليين الموالين لروسيا، بعد أن حقق مكاسب كبيرة شنتت قوات المتمردين. وذكر المتحدث باسم الجيش أندري ليسينكو في إفادة يومية للصحافيين إن أكثر من 500 جندي أوكراني قتلوا في أربعة أشهر من القتال بين الانفصاليين الذين يسعون للانضمام إلى روسيا والقوات التي تمثل حكومة كييف الموالية للغرب. وقال ليسينكو «حتى الساعة التاسعة من صباح اليوم (أمس) قتل 568 من أفراد القوات الأوكرانية وأصيب 2120». وأضاف أن «القوات الحكومية عزلت دونيتسك عن مدينة لوغانسك التي تبعد 150 كيلومتراً، وهي المدينة الرئيسية الأخرى للمتمردين والواقعة على

شغب ونهب في «سانت لويس» بعد مقتل «أسود»

وقود. كما نهب المشايخون وأحد من سلسلة متاجر المارت ومتاجر أخرى أصغر، واشعلوا الحرائق في أماكن أخرى، وفق الصحفية. وانطلقت أعمال العنف بعد تجمع حشود كبيرة أغلبها من الأميركيين السود، أمس الأول، في سهره شعوم بموقع إطلاق الشرطة النار على الشاب مايكل براون الذي يبلغ من العمر ثمانية عشر عاماً في اليوم السابق. وتختلف الروايات بخصوص مقتل براون. فقد قال دوريان جونسون، وهو شاهد عيان لقناة «كاي إم أو في نيوز»، إنه كان يسير مع مايكل براون عندما أطلقت النار على الأخير وقتلته قبل يوم. وأكد جونسون أن الشرطة أطلق الرصاص على براون الذي التفت ورفق يديه في الهواء. وأضاف أن «الشباب الأسود بدأ السقوط وواصل اشتبك مظاهرون مع الشرطة، وقاموا بأعمال نهب في إحدى ضواحي مدينة سانت لويس في ولاية ميزوري الأميركية، بعد أن قتل شرطي بالرصاص شاباً أسود، أزل، كما نقلت وسائل اعلام محلية أمس الاثنين. واطلق شرطيون مسلحون بالهراوات الغاز المسيل للدموع، بينما تم نشر آخرين مع كلاب بوليسية، في محاولة لاحتواء العنف في بلدة فرغوسون، وفق محطة تلفزيوني «كي إس دي تي في 5»، التي أكدت أنه سرعان ما تراجع هؤلاء أمام المظاهرات، وطلبوا دعماً طارئاً من بلدات مجاورة. وفي تسجيل فيديو نشرته صحيفة سانت لويس بوست-ديسباتش، ظهرت لقطات لأعمال نهب وإحراق لمتجر في محطة الحدود مع روسيا». وفي مطلع الأسبوع هزت القذائف وزخات الطلقات النارية مدينة دونيتسك التي كان عدد سكانها قبل المعارك نحو 900 ألف شخص. والليلة قبل الماضية تعرضت دونيتسك للقصف بالأسلحة الثقيلة من على مسافة من جهة أخرى، فر أكثر من 100 سجين من منشأة شديدة الحراسة بعدما تم قصفها في دونيتسك. وقالت وكالات الأمم المتحدة، فضلاً عن عدم النص صراحة على تطبيق الشريعة في البرنامج الانتخابي في البرلمان المقبل، أكد مساعد رئيس حزب «النور» شعبان عبدالعليم أن الحزب يصوغ حالياً برنامجاً الانتخابي ضد النظام.

ملثم يخرج بصرة من محل مدمر في سانت لويس أمس (أ ب)

الحادث يكشف بوضوح التوتر القائم بين الشرطة التي تشمل أغلبية من العناصر البيض والسكان السود بأغليبيتهم. (واشنطن - أ ف ب)

الشرطي اقتراه شاهراً سلاحه، وأطلق عدة رصاصات إضافية. غير أن قائد شرطة مقاطعة سانت لويس جون بيلمار صرح في مؤتمر صحافي نقله التلفزيون،

أمن الأول، بأن براون قتل بعد أن هاجم شرطياً وحاول النقاظ سلاحه. ولم يحدد بيلمار إن كان الشرطي أبيض. لكن الصحفية أكدت أن